لان الشيء لا يحصل له كمال الظهور الا اذا عرف بحقيقته
فلم ترك الحقيقة واتى بالاثر فاجاب بقوله رسمه الخ والحاصل
انه علي ذلك التسهيل علي المبتدي فانه لو عرف بالحقيقة لربما لم
يفهمه المبتدي فيفوت غرض المص رحمه الله واللام في للمنعوت
للتقوية نحو زيد ضارب لعمرو اي ضارب عمرو وقوله في رفعه
اي حقيقة او حكما ليدخل جاءني العاقل وجاء الرجل هذا
وهو جواب عما يقال لم تتحقق التبعية في ذلك لانا نقول
لا فرق في التبعية المذكورة بين ان تكون حقيقة او حكمية
ومثله يقال فيما ياتي وقوله في رفعه اي فلا ينعت مرفوع
بمنصوب ولا مجرور لانفكاك التبعية ولهذا محله ما
لم يكن في محل نصب او جر فان كان كذلك جاز مراعاته
ذلك قال ابن مالك ومن راعى في الاتباع المحل فحسن
مثال ذلك يعجبني قيام زيد العاقل بالجر اتباعا للفظه
وبالرفع اتباعا للمحل وكقولك يعجبني اكل الخبز الملتوت بالسمن
بجر الملتوت ونصبه مراعاة للفظ والمحل والله اعلم
هذا وتقدم ان التابع هو ما شارك متبوعه في اعرابه
الحاصل والمتجدد وقوله ان كان المنعوت مرفوعا اي لفظا
او تقديرا او محلا ونصبه اي في نصبه فان قلت
لم الحق الش رحمه الله تعالى قوله ان كان الخ بما ذكر من قول
المص رحمه الله تعالى في رفعه الخ قلت لئلا يتوهم
المبتدي ان الاحوال كلها تتاتى في تركيب واحد وعلى
كل فليس بضروري فالاولى ان يقال التقييد به لبيان
الواقع ولا ينعت منصوب بمرفوع او مجرور لما تقدم ثم اعلم
ان قوله تبعه في رفعه ونصبه وخفضه الخ هذا ما لم يكن
المنعوت معلوما وبدون النعت والا جاز قطعه وعدم

تبعيته

تبعيته له اعوذ بالله من الشيطان الرجيم برفع الرجيم او نصبه
وان المرفوع اذا علم يقطع نعته للنصب وللرفع يقدر بفعل
في الاول ومبتدا في الثاني وان المنصوب يقطع نعته للرفع
او للنصب كذلك وان المجرور يقطع نعته للرفع او للنصب
ولا يقطع نعته للجر في شيء من المنعوت لامتناع تقدير
الجار وابقاء عمله في غير المحال المعلومة عندهم ان
كان المنعوت منصوبا الخ هذا ليس بضروري الذكر لانه
يعلم من قوله ونصبه وقد تقدم الجواب عنه وخفضه
ان كان المنعوت مخفوضا اي فلا ينعت مخفوض بمرفوع
ولا منصوب كما مر وتعريفه ان كان معرفة اي
فلا ينعت معرفة نكرة لان المعرفة معينة والنكرة مبهمة
وبينهما تناف ولا تنعت نكرة بمعرفة ايضا للمنافاة اذ النكرة
تقتضي الابهام والعموم والمعرفة تقتضي التعيين
وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان المنعوت حقيقيا
او سببيا الخ فان قلت اذا نعت بالجملة او الظرف او الجار
والمجرور فمن اي قبيل قلت لا يخلو اما ان يكون ذلك
تابعا لمعرفة او نكرة فهو في قوة النكرة ثم ما ذكر من الجملة وشبهها
ان كان بعد نكرة محضة فهو حال نحو جاء زيد يضحك فلو
وقعت بعد المبهم المحتمل للتعريف والتنكير احتملت الحالية
والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا فجملة يحمل اما في موضع
جر او في موضع نصب باعتبار الوصفية والحالية وقوله
حقيقيا اي وهو الجاري على من هو له في الواقع
وقوله او سببيا اي وهو الجاري على غير من هو له في الواقع
وهذا احترز من الش رحمه الله تعالى لكلام المص على ما يشمل
نوعي النعت لان المص رحمه الله تعالى لم يذكر الا ما اشترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)